@ 271 @ $ الإمام المهدى محمد بن المطهر بن يحيى بن المرتضى بن المطهر بن القاسم بن المطهر بن على بن الناصر بن الهادى يحيى بن الحسين $.

بويع بالخلافة عند موت والده سنة 690 وافتتح مواضع منها عدن ابين وله علم واسع يدل على ذلك مصنفه الذى سماه المنهاج الجلى في فقه زيد بن على ومن مصنفاته عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن والسراج الوهاج في حصر مسائل المنهاج والكواكب الدرية شرح الأبيات البدرية قال صاحب الإفادة في سيرة الأئمة السادة ولم يقل بإمامته أكثر شيعة زمانه قال في كاشف الغمة واعلم وفقك ا أن علماء الظاهر تحاملوا عليه وأنكروا فضله حتى ان بعض أفاضلهم كان يقول لا فرق بينه وبين صاحب ظفار معناه في الظلم وأن مقعدا ركب دابة وجيء به إليه فمسح عليه فشفاه ا تعالى من فوره فبلغ ذلك أهل الظاهر فقالوا هذه علة تزول بالهزهزة فلما ركب الدابة زالت العلة وكانت بينه وبين سلاطين اليمن بنى رسول وقعات كثيرة .

وملك آخر الأمر صنعاء وكان وفاته في حصن ذى مرمر ونقل إلى صنعاء ومشهده في جامعها قريب من قبر السيد يحيى صاحب الياقوتة والجوهرة وموته بعد السابعة فلهذا ذكرته ثم وقفت على تاريخ موته في طبقات السيد إبراهيم بن القاسم ابن المؤيد قال انه مات في ذى مرمر لثمان بقين من ذى الحجة سنة 728 ثمان وعشرين وسبعمائة قال وكانت دعوته سنة 701 وهذا يخالف ما تقدم وأرخ موته يحيى بن الحسين بن القاسم في أنباء الزمن سنة 729 وذكر له وقائع كثيرة وافتتاح حصون عديدة من جملتها ذى مرمر وافتتاح مدن من جملتها صنعاء